جعلوا حقيقته وظاهره هو ... الكفر الصريح البين البطلان
قالوا وظاهره هو التشبيه و ... التجسيم والتمثيل حاشا ظاهر القران
من قال في الرحمن ما دلت عليه ... حقيقة الاخبار والفرقان
فهو المشبه والممثل والمجسم ... عابد الاوثان لا الرحمان
تالله قد مسخت عقولكم فليس ... وراءكم هذا قط من نقصان
ورميتم حزب الرسول وجنده ... بصلبكم يا فرقة البهتان
وجعلتم التنقيص عين وفاقه ... اذ لم يوافق ذاك راي فلان
انتم تنقصتم الرسول وآله ... قرآن والمبعوث بالقرآن
نزهتموه عن صفات كماله ... وعن الكلام وفوق كل مكان
وجعلتم ذا كله التشبيه وا ... لتمثيل والتجسيم ذا البطلان
وكلامكم فيه الشفاء غاية ... التحقيق يا مجلي الاذهان
جعلوا عقولهم احق باخذها ... فيها من الاخبار والقرآن
وكلامه لا يستفاد به اليقين ... لاجل ذا لا يقبل الخصمان
تحكيمه عند اختلافهما بل ... المعقول ثم لمنطق اليونان
اي التنقص بعد ذا لولا الوقا ... حة والجراءة يا ادلي العدوان
يا من له عقل ونور قد غدا ... يمشي به في الناس كل زمان
لكننا قلنا مقالة صارخ ... في كل وقت بينكم باذان
الرب رب والرسول فعبده ... حقا وليس لنا اله ثان
فلنا كما لم نعبده مثل عبادة ... الرحمن فعل المشركين النصران
كلا ولم نغل الغلو كما نهى ... عنه الرسول مخافة الكفران
لله حق لا يكون لغيره ... ولعبده حق هما حقان
لا تجعلوا الحقين حقا واحدا ... من غير تمييز ولا فرقان
فالحج للرحمن دون رسوله ... وكذا الصلاة وذبح ذي القربان
وكذا السجود ونذرنا ويميننا ... وكذا متاب العبد من عصيان

وكذ التوكل

وكذ التوكل والانابة والتقى ... وكذا الرجا وخشية الرحمان
وكذا العبادة واستعانتنا به ... اياك نعبد ذان توحيدان
وعليهما قام الوجود باسره ... دنيا واخرى حبذا الركنان
وكذلك التسبيح والتكبير وا ... لتهليل حق الهنا الديان
لكما التعزير والتوقير حق للر ... سول بمقتضى القرآن
والحب والايمان والتصديق لا ... يختص بل حقان مشتركان
هذي تفاصيل الحقوق ثلاثة ... لا تجعلوها يا اولي العدوان
حق الالهية عبادة بالامر لا ... بهوى النفوس فذاك للشيطان
من غير اشراك به شيئا هما ... سببا النجاة فمجد السببان
ورسوله فهو المطاع وقوله ... المقبول اذ هو صاحب البرهان
والامر عند الحتم لا تخيير فيه ... عند ذي عقل وذي ايمان
من قال قولا غيره قمنا على ... اقواله بالسبر والميزان
ان وافقت قول الرسول وحكمه ... فعلى الرؤوس تشال كالتيجان
او خالفت هذا ردد ناها على ... من قالها من كان من انسان
او اشكلت عنا توقفنا ولم ... نجزم بلا علم ولا برهان
هذا الذي ادى اليه علمنا ... وبه ندين الله كل اوان
فهو المطاع وامره العالي على ... امر الورى واوامر السلطان
وهو المقدم في محبتنا على ... الاهلين والازواج والولدان
وعلى العباد جميعهم حتى على ... النفس التي قد ضمها الجنبان
ونظير هذا قول اعداء المسيح ... من النصارى عابدي الصلبان
انا تنقصنا المسيح بقولنا ... عبد وذلك غاية النقصان
لو قلتم ولد الاله خالق ... وفيتموه حقه بوزان
وكذاك اشباه النصارى من غلو ... في دينهم بالجهل والطغيان
صاروا معادين الرسول ودينه ... في صورة الاحباب والاخوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)